Journal of the College of Education for Women
مجلة كلية التربية للبنات
June, 30, 2025 [Vol. 36(2)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

ايكولوجيا الجامعة وأثرها في بناء شخصية الطفل العراقي (بحث أنثروبولوجي ميداني- روضة كلية التربية للبنات- جامعة بغداد)

نور أنور نجم

قسم الانثروبولوجيا وعلم الاجتماع، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، العراق. (عضو هيأة التحرير)

Noor.anwar@coeduw.uobaghdad.edu.iq

https://doi.org/10.36231/coedw.v36i2.1810

تاريخ الإستلام: ٢٠٢٥\٥\١٠، تاريخ القبول: ٢٠٢٥\٦\١، تاريخ النشر الإلكتروني: ٢٠٢٥\٦\٣٠

المستخلص :

هدف البحث الى أستقصاء دور الجامعة في بناء شخصية الطفل وفق اراء عينة من تدريسي الروضة التطبيقية في كلية التربية للبنات في جامعة بغداد، وقد أستخدمت الباحثة المنهج الوصفي ومنهج دراسة الحالة مقدمة تساؤلات عدة بضمنها معرفة أبرز الاساليب والممارسات التي يتبعها تدريسي الروضة التطبيقية فضلاً عن تأثير البرامج التربوية في بناء شخصية الطفل التي تتماشى مع أحتياجات الاطفال الثقافية والاجتماعية أضافة الى غناها بالمتغيرات الثقافية مما جعلها مجالاً مكانياً وبشرياً ملائماً للدراسة، فقامت الباحثة باجراء دراسة ميدانية لهذا المكان حوالي ثمانية أشهر أستطاعت الباحثة من خلالها أستقصاء ومعرفة الكثير من الحقائق المتعلقة بمشكلة البحث من خلال اجراء المقابلات المختلفة مع التدريسيين ومشاركتهم ببعض الفعاليات التي يمارسونها مع الاطفال مما ادى الى الخروج بنتائج واستنتاجات عدة كانت من ابرز هذه الاستنتاجات ما يلي:

١- ان غالبية التدريسيين يقدمون الارشادات والنصائح بأستمرار للاطفال ولذويهم، اذ ان هنالك علاقة قوية ما بين الاسر والمؤسسة من أجل حل بعض المشاكل المتعلقة بهم.
٢- ان دور الجامعة في بناء شخصية الطفل يكون ذا تأثير أيجابي وذلك بتوفير الظروف التي تمتاز بوجود طابع تعليمي وترفيهي.
٣- أن تدريسي الروضة التطبيقية يعدون الدعامة الاساسية في تشكيل شخصية الطفل.
٤- أن الروضة التطبيقية توفر العديد من البرامج التربوية التي تتماشى مع احتياجات الاطفال الثقافية والاجتماعية كالبرامج الترفيهية منها الموسيقى والرسم والالعاب والبرامج التعليمية كتعليمهم الحروف الابجدية وقراءة القرآن ..... الخ

الكلمات المفتاحية: الايكولوجيا، الشخصية، التنشئة الاجتماعية، طفل الروضة

P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X مجلة كلية التربية للبنات

The Ecology of the University and its Effect on Building the Personality of the Iraqi Child (A Field Anthropological Research- The Kindergarten of the College of Education for Women- University of Baghdad)

Noor Anwar Najm

Department of Anthropology and Sociology, College of Education for Women, Universityof Baghdad, Iraq. (Board of Editors)

Noor.anwar@coeduw.uobaghdad.edu.iq

https://doi.org/10.36231/coedw.v36i2.1810

Received: May 10, 2025; **Accepted**: June. 1, 2025; **Published**: June. 30, 2025

Abstract

The research aims to investigate the role of the university in building the child's personality according to the opinions of a sample of teachers in the Applied Kindergarten's workshop at the College of Education for Women, University of Baghdad. The researcher uses the descriptive approach and the case study approach presenting several questions including knowing the most prominent methods and practices followed by teachers of the Applied Kindergarten's workshop, as well as the effect of educational programs in building the child's personality that is in line with the cultural and social needs of children, in addition to its richness in cultural variables which made it a suitable spatial and human field of study. The researcher conducted a field study in this place for about nine months, during which she was able to investigate and learn many facts related to the research problem by conducting various interviews with teachers and participating with them in some of the activities they practice with children, which led to several results and conclusions, the most prominent of these conclusions were: Most teachers constantly provide guidance and advice to children and their parents, as there is a strong relationship between families and the institution to solve some of the problems related to them. The university's role in building the child's personality has a positive effect by providing conditions that are characterized by an educational and entertaining nature. The teachers of the Applied Kindergarten's workshop are the main pillar in forming the child's personality. The Applied Kindergarten's workshop provides many educational programs that are in line with the children's cultural and social needs, such as entertaining programs including music, drawing, and games and educational programs such as teaching them the alphabet and reading the Qur'an, etc.

Keywords: ecology, personality, socialization, kindergarten child

١ـ المقدمة

ان البيئة الجامعية تعد مؤسسة علمية اكاديمية واجتماعية وثقافية، اذ لا بد لها من ان تتجاوز دورها التقليدي في تقديم المعارف والمعلومات العلمية وان تفتح ابوابها بحيث لا تقتصر على القاعات الدراسية والورش والمختبرات بل تنهض لتعطي دفعات سريعة وواسعة لحركة البناء الاجتماعي والثقافي والعلمي في محيطها وواقعها وتشارك المجتمع في جميع النشاطات والفعاليات التي تحدث فيها بصورة فاعلة وان يكون لها الدور الريادي في ذلك، وخاصة في مرحلة الطفولة المبكرة أذ هي مرحلة أساسية وهامة في حياة الانسان أذ تتشكل فيها الملامح العامة للطفولة فهي مرحلة مهمة في ذاتها ففيها تنمو قدرات الطفل وتنفتح مواهبه وتتزايد قابليته للتعليم والتشكيل والتأثير، فما يكتسبه الطفل في السنوات الخمسة الاولى من عمره يسهم في تنمية شخصيته وتحديد سلوكه في جميع المراحل العمرية بصورة فعالة.

يمثل الاهتمام بالطفولة أحد المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمع ومدى تطوره لانه أهتمام بمستقبل الامة كلها. ان اعداد الاطفال ورعايتهم في كافة الجوانب هو اعداد للاجيال القادمة من أجل تنمية قدرتها على مواجهة التحديات.

ان مرحلة الطفولة هي مرحلة النشاط الحركي المستمر وفيها تتميز حركات الطفل بالشدة وسرعة الاستجابة، اذ يكتسب الطفل مهارات جديدة ويميل طفل الروضة بطبعه الى الحركة واللعب وحب الاستطلاع والمعرفة.

ومن هنا صار لزاماً على مؤسسات التعليم عامة والروضة الجامعية خاصة توجيه عنايتها لبناء شخصيات اطفالها بشكل متوازن ومتكامل بما يمكنهم من التكيف والتوافق مع مجتمعاتهم.

ويأتي هذ البحث للتعرف على واقع دور الجامعة في بناء شخصية الطفل من خلال اجراء المقابلات الميدانية على عينة من تدريسيات روضة كلية التربية للبنات في جامعة بغداد.

مشكلة البحث

تعد التربية هي العملية التي يسعى من خلالها الاهل لتوفير البيئة الامنة التي تمكن طفلهم من التكيف او التفاعل مع المجتمع الذي يعيش فيه، اذ تعد السبيل الوحيد لتطور المجتمع. اذ تتضمن هذه العملية في طياتها مجموعة من السلوكيات والتأثيرات التي تعزز مجموعة من الصفات والمهارات لبناء شخصية الطفل وبالتالي ازالة اي عقبة قد تعيق بناء هذه العملية التربوية. حيث ان اي مجتمع يرغب بأن يكون له مكانة متميزة بين دول العالم المتقدمة عند ذاك يجب ان تعتمد الطرق السليمة الحديثة التي تمكنها من اعداد اجيال متفوقة في كافة المجالات تمكنها من دعم الشخصية الانسانية من خلال خلق القدرات المختلفة لدى المتعلم. ويكون التركيز على الاساسيات اذ يعد بناء شخصية الطفل هي الدعامة الاساسية للتربية وبالتالي بناء شخصية الطفل تنير الطريق للمجتمع في هذا المجال الحيوي. وانطلاقاً مما سبق جاءت فكرة هذا البحث القائم على محاولة مراجعة واقع دور ايكولوجيا الروضة الجامعية في بناء شخصية الطفل في كلية التربية للبنات. اذ تبلورت مشكلتها بما يلي:

١- ما هي الايكولوجيا؟
٢- ما دور الجامعة في بناء شخصية الطفل؟
٣- كيف تؤثر البيئة الجامعية على سلوك الاطفال ونموهم الاجتماعي والمعرفي؟
٤- كيف تعكس الروضة القيم الثقافية والاجتماعية العراقية وتأثيرها على الطفل؟
٥- هل توفر روضة كلية التربية للبنات برامج تربوية تتماشى مع احتياجات الاطفال الثقافية والاجتماعية.
٦- ما هو دور تدريسيات الروضة الجامعية والاسرة في تشكيل شخصية الطفل داخل الروضة؟

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في النقاط الاتية: -

١- يستمد البحث أهميته في الكشف عن ايكولوجيا الروضة الجامعية وأثرها في بناء شخصية الطفل.

نور أنور نجم Email: Noor.anwar@coeduw.uobaghdad.edu.iq

٢- يمكن ان توفر هذه الدراسة خلفية نظرية وميدانية للمعنيين بتخطيط السياسات التربوية في الجامعات لاسيما إن تحديد الانشطة العلمية من شأنها أن تسهم في بناء شخصية الطفل.
٣- إن هذه الدراسة سوف تضيف الى المكتبة العراقية ولاسيما المكتبة الأنثروبولوجية نتاج علمي وبحثي ذات جدوى للقراء والباحثين.

أهداف البحث

تهدف الدراسة الى تحقيق الاهداف الاتية: -
-القاء الضوء على تأثير ايكولوجيا الروضة الجامعية في بناء شخصية الطفل في كلية التربية للبنات.

٢- الإطار النظري

٢-١ مصطلحات الدراسة

٢-١-١ الايكولوجيا

تعني العلم الذي يدرس العلاقات المتبادلة بين الكائن الحي وبيئته. (أبو المعاصي الرمادي وبسمة عروس واخرون، ٢٠٢٢، ص٥٨)

إما تعريفنا النظري للايكولوجيا: العلم الذي يختص بدراسة العلاقات مابين الكائنات الحية والبيئة التي يكتسبون فيها سماتهم.

٢-١-٢ الشخصية

تعرف الشخصية لغوياً "اسم مؤنث منسوب الى شخص" اذ جاء معنى كلمة شخص بأنها (جماعة شخص الانسان وغيره) كما انه سواء الانسان نراه من بعيد وكل شيء رأيت جثمانهُ فقد رأيت شخصهُ.

كما ورد في ذات المعجم بأنه "كل جسم له ارتفاع وظهور والمراد به اثبات الذات فسيتغير لها لفظ الشخص". (النعيمي والهلالات،٢٠٢٤، ص٥٦٢)

اذ عرف الانثروبولوجيون البنائيون الشخصية الانسانية بأنها مجموع المهارات والاتجاهات الضرورية ذات الاهمية في تحديد الادور الاجتماعية داخل المجتمع والثقافة ولهذا كانت فكرة الادوار وانساق الدور أساسية في فهم مضمون الشخصية وعلاقاتها وغاياتها المجتمعية اذ اصبح من النادر جداً على الانثروبولوجيون ان يشيروا الى تحديد تلك الادوار او طبيعة الوظائف التي تؤديها دون اللجوء الى فهمها في نطاق المجتمعات المحلية أو الصغيرة.(ابراهيم،٢٠٢٤،ص١٢٧) وفي ضوء أكتساب المهارات والاتجاهات الضرورية للشخصية الأنسانية يرى الانثروبولوجيون ان عملية نمو الشخصية وتكوينها ليست قاصرة فقط على السنوات الاولى من عمر الطفل وإنما هي عملية دينامية مستمرة كما أنها ترتبط الى حد كبير بطبيعة الادوار المعيارية والحقيقية التي يؤديها كبار السن في النسق القرابي.(ابرهيم،٢٠٠٤،ص١٢٨)

٢-١-٣ التنشئة الاجتماعية

هي عملية انتقال الثقافة من جيل الى جيل والطريقة التي يتم بها تشكيل الافراد منذ طفولتهم حتى تمكنهم العيش في مجتمع ذي ثقافة معينة. فهي علاقة تفاعلية مستمرة يتعلم من خلالها الفرد العادات والتقاليد وما يمكنه من الأندماج في مجتمع مغاير بصورة مستمرة إذ تسهم هذه العملية التطبيعية من بلورة ورسم شخصية الفرد والمساهمة الفاعلة ليتمكن الفرد بأن يذوب في المجتمع. (كاظم،٢٠٢٤، ص٤٣٦)

٢-١-٤ طفل الروضة

هو الطفل الذي أكمل الرابعة من عمره عند مطلع العام الدراسي أو من سيكملها في نهاية السنة الميلادية ومن لم يتجاوز السادسة من عمره. (النداوي،٢٠١٩، ص٣٢) وعرفه كل من الدخيل بأنها مرحلة مبكرة من حياة الانسان العمرية وتتسم بسرعة النمو الجسمي وبذل الجهد لتعلم كيفية أخذ إدوار البالغين وتحمل المسؤوليات. (هاشم،٢٠١٧، ص١٥٢٢)

نور أنور نجم Email: Noor.anwar@coeduw.uobaghdad.edu.iq

٢-٢ التراث النظري للبحث

٢-٢-١ العلاقة بين الانسان والبيئة في التراث النظري

ظهرت الايكولوجيا Ecologyبوصفها فرعاً علمياً من علم البيولوجي في اواخر القرن التاسع عشر، والذي نجم عن نجاحات الثورة العلمية في الميادين المختلفة. وقد ابدع هذا المصطلح العالم الداروينيي (أرنست هيكل) عام ١٨٨٦ م، مستخدماً الكلمة الاغريقية (oikos) أي "منزل الاسرة"، ونقل الدلالة الى (منزلنا – الارض Eearth -Household) وكانت الايكولوجيا تعني عنده دراسة العلاقات التي تربط داخلياً أعضاء منزلنا الارض.(الرمادي وعروس واخرون، ٢٠٢٢،ص٥٨) إذ ليس من الانصاف اغفال الدور الذي قام به العلماء العرب من جغرافيين ومفكرين في مجال الايكولوجيا فقد كان للعرب جهود لها مكانتها في فهم العلاقة بين البيئة والانسان، وفي هذا الميدان سبق العلماء العرب علماء الغرب بقرون طويلة اذ كان فهمهم للبيئة أوسع بكثير مما ذهب إليه العلماء الغربيون، وكان المسعودي من اوائل الجغرافيين العرب الذين كتبوا عن العلاقة بين البيئة والانسان ، إما ابن خلدون فقد كان اكثر علماء العرب تفصيلاً في شرح العلاقة بين الانسان والبيئة إذ خصص في مقدمته الشهيرة ثلاث مقدمات جزئية تعرض فيها بالبحث والتحليل لتأثير البيئة الطبيعية على الانسان.(السخاوي، ١٩٩٦،ص٢٦) ولعل اول مبدأ من المبادئ التي يجب ان نأخذها في الاعتبار هنا هو تفقد العلاقة بين الانسان والبيئة وتشابكها الى أبعد الحدود، ويزيد من هذا التعقد تعرض هذه العلاقة دائماً للتغير والتعديل نتيجة التقدم الثقافي والتكنولوجي يساعد مساعدة فعالة على تحكم الانسان في البيئة الطبيعية بعد أن يكون خاضعاً لها وخليق بمثل هذا التحكم ان يؤدي الى تغييرات جوهرية في البناء الأجتماعي نفسه والمبدأ الثاني هو أنه على الرغم من التسليم بأثر البيئة في الحياة الاجتماعية في كل المستويات الثقافية الاجتماعية فأن من الخطأ الزعم بأن هذا التأثير يصل الى حد تشكيل حياة الانسان كلها وتوجيهها بطريقة معينة بالذات في أتجاه محدد بالذات أيضاً، أنما تقدم البيئة في واقع الأمر امكانيات عديدة للحياة الأجتماعية في اي مجتمع من المجتمعات أياً ما تكون درجة بساطة هذا المجتمع أو بدائيته وتخلفه إذ يستطيع الناس ان يختاروا في الاغلب من بين هذه الامكانيات ما يتفق مع ثقافتهم وتنظيمهم الأجتماعي.(ابو زيد، ١٩٦٧،ص٨٤) والمتتبع للعلاقة بين الانسان وبيئته يرى انها أتسمت دائماً بالتباين من بيئة لأخرى والدينامية من وقت لاخر، تبعاً للمتغيرات التي تمس الانسان وهو العنصر المتغير في طرفي هذه العلاقة. فقد بقت هذه العلاقة متوازنة فترة طويلة من عمر الانسان. (حميد، ٢٠١٤، ص٧٢) ان الافراد الذين اهتموا في المقام الاول بنظافة اجسامهم وملابسهم وشوارعهم وبيوتهم وعرفوا ان الاهمال هذا كله حرام ومخالف للدين، ما قد رأينا هذه الكميات الهائلة من القمامة في الشوارع والطرقات، إذ أن المزاج الشخصي للأنسان يرتبط بالبيئة المحيطة به حتى ان احاسيس القبح والجمال بوصفها مشاعر ذاتية إنما يكتسبها الأنسان من بيئته المحيطه به. فالطفل الذي ينشأ في بيئة تتسم بالقبح ولايرى حوله مظهراً من مظاهر الجمال أو الذوق أو الانسجام يكون قد أفتقد عنصراً هاماً من عناصر الانسانية. (زكريا، ١٩٨٨، ص٢٣٦) ويحدد الانثروبولوجي الامريكي مارفن هاريس مهمة الايكولوجيين الثقافيين في توضيح اوجه التباين بين االثقافات المختلفة للشعوب المختلفة بيئياً، وكذلك التي تحدث لبيئتهم وهو من المنادين بما يطلق عليه المادية الثقافية التي تسهم بدراسة الظروف المادية مثل الغذاء – السكن – البيئة – الادوات التي تواجه الحياة الانسانية. إذ يوضح مارفن هاريس المادية الثقافية بأنها استراتيجية او طريقة بحيث تجعل الاهتمام الرئيسي للأنثروبولوجيا ينصب حول تقديم تفسيرات لأوجه التشابه والأختلاف بين الاتجاهات الفكرية والسلوكية للمجتمعات الأنسانية ويرجع سبب اختلاف المظاهر الرروحية بين المجتمعات لأختلاف التأثيرات البيئية التي تؤثر على طريقة مواجهة الناس لمشكلة اشباع متطلباتهم الرئيسية في حدود امكانيات بيئتهم. ((Harris Marvin, 1985, p307)

نستنتج مما ورد في العلاقة مابين الانسان وبيئته بأنه توجد علاقة وطيدة ومتشابكة مابين الانسان والبيئة والتي ينتج عنها التغير والتعديل في البناء الاجتماعي بسبب التقدم العلمي الذي زاد من تفاعل الانسان مع الطبيعة حيث يستطيع الانسان ان يحدد ذاته بما يتفق مع تأثير البيئة بكل ما تحتويه من آثار ايجابية أو سلبية.

٢-٢-٢ أثر الثقافة في بناء الشخصية

يرجع الفضل الى علماء الانثروبولوجيا الامريكيين منذ بداية القرن العشرين نحو الاهتمام بعمليات ومراحل التنشئة الاجتماعية وقد جاء هذا الأهتمام من جانبهم من واقع أيمانهم العميق بأن الثقافة

تنتقل عن طريق التربية والتعليم الى اي فرد جديد قادم بعضويته الى الجماعة، الا ان الانثروبولوجيين الثقافيين ينظرون الى تلك المراحل التثقيفية بأنها تصبح ذات فعالية قوية في نقل التراث الثقافي اذا ما طبقت مع المراحل الاولى لتنشئة الطفل وذلك عن طريق مجموعة اساليب وطرق تربوية خلال مرحلتي الطفولة والمراهقة إذ تصبح عملية التنشئة الاجتماعية عملية متكاملة في نقل التراث الثقافي من جيل الى جيل اخر بحيث تسهم في الحفاظ على هوية الثقافة المحلية للمجتمع.(ابراهيم، ٢٠١١، ص٢٧٣)

يشير الاطار السيكو-ثقافي المرتبط بعملية التنشئة الاجتماعية الى ضرورة فهم عناصر الاتجاهات والقيم والممارسات التي تتعلق بوسائل التنشئة الاجتماعية المستخدمة لدى كل من الاسرة- المدرسة – او الوسط الاعلامي كون تلك العناصر أو السمات الثقافية التي تحدد مجال واهداف عملية التنشئة من خلال ما تسمح به الثقافة العامة للأفراد من ممارسات محدودة تكون على درجة من الاستقرار والثبات للقيم والمعايير المتصلة بأساليب وطرق التنشئة الاجتماعية اي معنى أن المحتوى التثقيفي التربوي الذي يتعرض له الطفل من خلال عملية التنشئة يظهر بشكل رواسب او مخلفات ترتبط بتحديد ذاتية الطفل وشخصيته.(ابراهيم، ٢٠١١، ص٢٦٠) اذ ان الثقافة يمكن ان تؤثر في شكل ومحتوى عملية التنشئة إذ هنالك ابعاد لعملية التنشئة الاجتماعية في الثقافات المختلفة ومدى مطاوعة الشخصية الانسانية لهذه الثقافات ، وان التقاليد والتدعيم والتوحد والانطواء وديناميات العلاقة بين القائمين على عملية التنشئة (الاسرة) والطفل من اهم العمليات النفسية الاساسية في عملية التنشئة. إذ ان عملية التنشئة تدور في تفاعل بين الطفل والقائمين على عملية التنشئة والذي يعد من اهم عناصر التعلم وان عملية التنشئة عبارة عن علاقة متبادلة بين الطفل ومؤسسات التنشئة الاجتماعية (الاسرة – الروضة- المدرسة – الرفاق) فتكون المحصلة النهائية لهذه العملية أما الربح او الخسارة او الجزاء.(ابراهيم، ٢٠٠٧، ص٢٩١-٢٩٢) وفي ضوء اكتساب المهارات والاتجاهات الضرورية للشخصية الأنسانية يرى البنائيون ان عملية نمو الشخصية وتكوينها ليست قاصرة فقط على السنوات الاولى من عمر الطفل وانما هي عملية دينامية ومستمرة كما انها ترتبط الى حد كبير بطبيعة الادوار المعيارية والحقيقية التي يؤديها كبار السن.(ابراهيم، ٢٠٢٤،ص١٢٨)

إذ كرس كاردينر في دراساته وابحاثه في التركيز على وطأة الشأن المجتمعي على الفرد. ففي عام (١٩٣٩) صدر كتابه (الفرد ومجتمعه) الذي طرح فيه مفهوماً جديداً إلا وهو مفهوم " الشخصية المترسخة" إذ اعتبر كاردينر أن لهذا المفهوم دوراً اجرائياً بالدرجة الاولى في تحديد ملامح شخصية الفرد والتي تستمد واقع الفرد وبيئته المحيطة به ، ومنذ المراحل الاولى لحياة الفرد (مرحلة الطفولة وما يتلقاه من وسائل تربوية من خلال المؤسسة الاولية لأي مجتمع اي الاسرة).(لومبار، د.ت.،ص١٣٩) اذ يعرف كاردينر الشخصية الاساسية على انها هيئة نفسانية مخصوصة خاصة بافراد مجتمع معين، وتتجلى في نوع من اسلوب السلوك الذي يوشية الافراد بتنوعاتهم المتفردة.

(محمد، ٢٠٢٠، ص٣٦) أما رالف لينتون ركز على موضوع الشخصية الاساسية والتي تعد محددة ومباشرة بالثقافة التي ينتمي اليها الفرد، فلا يجهل لينتون تنوع النفسيات الفردية بل يرى ان تشكيلة مختلف النفسيات موجودة في كل ثقافة وأن ما يتغير من ثقافة الى اخرى أنما هو سيادة هذا النمط أو ذاك من الشخصية، فليس ما يهمه التنوعات النفسية الفردية كونه انثروبولوجيين بل ما يهمه هو ما يتقاسمه اعضاء المجموعة الواحدة على مستوى التعرف والشخصية. (كوش، ٢٠٠٧، ص ٦٩)

نستنتج مما ورد في اعلاه بوجود علاقة وثيقة ما بين تنشئة الطفل على طرق تربوية والتي تخلق منه فرد جديد وان هذه الإساليب او الطرق تتمثل بتفاعل الاسرة مع المهتمين بعملية التنشئة والذي يعد من أهم عناصر التعلم.

٢-٣ الدراسات السابقة

١- أجريت الباحثة أيمان محمد الشامي (٢٠١١) دراسة بعنوان " التربية المعاصرة وتشكيل شخصية الطفل في ضوء اتجاهات العولمة" كان الهدف من هذه الدراسة القاء الضوء على تأثير التربية المعاصرة في تشكيل شخصية الطفل. إذ اعتمدت الدراسة على المنهج التاريخي والمنهج الوصفي، اذ توصلت الى جملة من النتائج من أهمها:

-ان تنمية التفكير الابتكاري والابداعي من اهم عوامل تشكيل الشخصية للفرد بأيجابية اذ يترتب عليه نجاح المجتمع ككل.

-رغم وجود الكثير من الاساليب التربوية التي تواجه الاسرة في تربية اطفالهم الا ان هنالك الكثير من الاساليب التربوية التي تساعد الاسرة على مواجهة تلك التحديات بنجاح.
-ان التنشئة الاجتماعية القائمة على اساس اسلامي صحيح تقود الامة بأكملها نحو النجاح.
-ان العولمة لها مميزات كما ان لها عيوب اذ يبقى الفيصل في تحديد مدى الاستفادة هو طريقة استقبال الثقافة الخارجية والتعامل معها بشكل يتناسب مع ثقافة المجتمع.

٢- أجري حشمت عبد الحكيم محمدين والسيد عبد القادر شريف (١٩٩٩) دراسة بعنوان " تربية الطفل ما قبل المدرسة في مصر في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة" إذ تهدف هذه الدراسة الى التعرف على اوجه الضعف والقوة في الامكانات البشرية والمادية القائمة على تربية الطفل ما قبل المدرسة والتعرف على مدى تحقيق رياض الاطفال التي أنشئت من أجلها وأستخدم الباحث المنهج الوصفي للتعرف على الاوضاع القائمة في مؤسسات رياض الاطفال وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج كان من أهمها:

-أهتمام الكثير من رياض الاطفال بتعليم الاطفال الكتابة والقراءة ومحاولة صبغ الروضة بالصبغة التقليدية، وكذلك الرعاية الصحية للطفل تختلف من مدينة لاخرى تبعاً للمستوى الاجتماعي والاقتصادي.
-وجبة التغذية للطفل لا تتوافر فيها العناصر الاساسية اللازمة.

٣- الإطار العملي

٣-١ منهج الدراسة

٣-١-١ منهج الاثنوغرافي

هو المنهج الذي يعتمد على وصف الموضوعات محل الدراسة بتقرير خصائص ظاهرة معينة او موقف تغلب عليه صفة التحديد، ويعتمد على جمع البيانات وتفسيرها لأستخلاص دلالاتها والوصول عن طريق ذلك الى اصدار تعميمات بشأن الموقف او الظاهرة التي يقوم البحث بدراستها. (عبود، ٢٠٠٩، ص١٣٨)

ويهدف المنهج الاثنوغرافي الى جمع اوصاف علمية دقيقة للظاهرات الاجتماعية في وضعها الراهن والى دراسة العلاقات التي توجد بين الظاهرات. (زهران، ١٩٧٧، ص٤٤).

فهو استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الواقع بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها او بينها وبين ظواهر اخرى. (عبد الرحمن وزنكنة، ٢٠٠٦، ص٣٧).

وعلى الباحث الاثنوغرافي ان يلتزم في الوصف الحقيقي لميدان الدراسة الذي يريد دراسته وان يقترب ما أمكن من انشطة الاخرين وخبراتهم اليومية ويتطلب هذا التقرب الجسدي والاجتماعي من المبحوثين في مجالات حياتهم اليومية، فالاثنوغرافي ينشد الانغماس الحقيقي من حياة الاخرين لكي يفهم خبراتهم المهمة.

وقد قامت الباحثة بتوظيف هذا المنهج من خلال الزيارات الميدانية والاطلاع على ما هو موجود في روضة كلية التربية للبنات في جامعة بغداد بأعطاء شرروحات وافية عن وصف الروضة وما تحتويه من قاعات دراسية وترفيهية والحدائق فضلاً عن وصف العلاقات الاجتماعية بما تحمله من فعاليات ومشاركات بين أعضائها.

٣-١-٢ منهج دراسة الحالة

دراسة الحالة هي " تسجيل مفصل لخبرة فرد او سلسلة من الاحداث التي تظهر في اطار محدد".(سمث،ش،س، ٢٠٠٩،ص٢٨٥) فهو بحث معمق في العوامل المتعددة والمعقدة التي تسهم في تشكيل وحدة أجتماعية ما سواء أكانت فردا او جماعة أو تنظيماً اجتماعيا، وتتبع وضعيتها منذ نشوئها مروراً بمراحل تطورها حتى زمن الدراسة.(ابراش، ٢٠١١، ص١٦١) اذ يتطلب استخدام منهج دراسة الحالة في المجالات الاجتماعية والانثروبولوجية والنفسية، اذ يستطيع فيه الباحث ان يطور ويعدل خطة بحثه وتساؤلاته نتيجة لما تكشف عنه دراسته الاستطلاعية وما يتحقق من تبصر بالموضوع، ومثل هذه الدراسات تتميز بالعمق اكثر ما يتميز بالاتساع ويحاول الباحث فيها جمع المعلومات المشتتة من

نور أنور نجم Email: Noor.anwar@coeduw.uobaghdad.edu.iq

مختلف المصادر وتنسيقها واعادة عرضها بشكل متكامل مع استطلاع الجوانب المشتركة بين الحالة قيد الدراسة وبين غيرها من الحالات التي سبقت دراستها.(عبد الرحمن وزنكنة، ٢٠٠٦،ص١٢٣).

٣-٢ أدوات البحث

٣-٢-١ المقابلة

تعد المقابلة من اهم الوسائل البحثية لجمع المعلومات والبيانات من الميدان الاجتماعي، ومن دون اجراء المقابلة اي مواجهة الباحث للمبحوث بقصد جمع الحقائق والبيانات المتعلقة بموضوع الدراسة وتحليلها تحليلاً علمياً يساعده على التوصل للنتائج النهائية التي يستعملها في كشف موضوع الدراسة وتعرية جوانبه المختلفة.(حسن، ١٩٨٢،ص٩٣) والمقابلة تستخدم للتعرف على الحقائق والتأكد من المعلومات بشكل دقيق من لدن االباحث مباشرة وتسنح له الفرصة للتعرف على اللهجة والانفعالات التبريرية، فهي اداة مهمة لكشف المواقف الاجتماعية والتوصل الى الاتجاهات والقيم الانسانية والتوصل الى المعلومات التي تعطي حلاً للمشكلة. (عبود، ٢٠٠٩، ص١٨٢)

٣-٢-٢ الملاحظة بالمشاركة

هي الطريقة في البحث الانثروبولوجي يحاول فيها الباحث قدر استطاعته ان يصبح فرداً في الجماعة التي يدرسها بأن يشارك مشاركة تامة ومستقرة في الفعاليات اليومية كافة فيتسنى له ان يدرس الجماعة من الداخل واول من ابتدع هذا الاسلوب هو مالينوفسكي ومن مزايا هذه الطريقة انها تقلل من ردود فعل المجتمع ضد الباحث. (مير، ص٣٥٣)

وقد قامت الباحثة بأستخدام هذه الاداة الفعالة في دراستها هذه من خلال مشاركتها ببعض الفعاليات الثقافية المختلفة والتي يقومون الاطفال بها مثل حضورها بأستمرار خلال المدة االزمنية في دراستها الميدانية لروضة كلية التربية للبنات للتوصل الى جملة من الاستنتاجات والتي اسهمت في رفد هذه الدراسة بالمعلومات والحقائق الواقعية.

٣-٢-٣ الاخباريون

هم احدى الادوات المهمة التي يعتمدها الباحث الانثروبولوجي داخل الميدان كونهم يساعدونه في الاجابة عن الاسئلة ويقدمون له المعلومات المفصلة عن المجتمع الذي يدرسه. (مير، ص٣٨٢) ويتخذ الانثروبولوجي عادة أكثر من مخبر ليستفيد من تنوع خبراتهم وتخصصاتهم وليحصل على وجهات نظر مختلفة حول الحقائق عنها ويشترط في المخبر ان يكون ذا خبرة ومعرفة واسعة ومتخصصاً في موضوع بعينه، كالتحكيم او التاريخ التقليدي او رواية الادب الشعبي او السحر...الخ

إذ تسنى للباحثة من خلال هذه الاداة معرفة نبذة تاريخية عن مجتمع ومكان الدراسة إلا وهو روضة كلية التربية للبنات مما أسهم في رفد هذه الدراسة بالمعلومات والحقائق التي توصلت اليها الباحثة من خلال اجراء مقابلات عدة مع المخبرين.

٣-٢-٤ الادوات التقنية

لقد اعتمدت الباحثة في دراستها الميدانية على بعض الادوات التقنية مثل الة التسجيل وكاميرا الصور الفوتوغرافية والفيديو لغرض التوثيق والعودة لسماع الحوارات والاجابات التي حصلت عليها عن طريق لقاءاتها اليومية مع المبحوثين وكذلك المعلومات التي تحصل عليها من الاخباريين الذين اعتمدتهم.

٣-٣ مجالات البحث

٣-٣-١ المجال البشري

يعد المجال البشري او مجتمع الدراسة من اهم وأبرز مجالات الدراسة كون الدراسات الانثروبولوجية تهتم بدراسة ادق التفاصيل في طريقة عيش المجتمعات الانسانية وكون الدراسة تتضمن في أحد اقطابها فئة اطفال الروضة وتدريسيات الروضة وموظفيها الذين لهم دوراً وأسهاماً في تشكيل شخصية الطفل وتعليمهم.

نور أنور نجم Email: Noor.anwar@coeduw.uobaghdad.edu.iq

٣-٣-٢ المجال الزماني
هو الوقت الكلي الذي تتم به مجمل الدراسة بمنهجيتها النظرية والميدانية، اذ كانت البداية بجمع المادة العلمية المتعلقة بموضوع الدراسة ثم النزول الى الميدان الا وهو "روضة كلية التربية للبنات- جامعة بغداد" وجمع المعلومات ثم الوصول الى أبرز النتائج وتقديم الدراسة بشكلها النهائي، اذ استغرقت الباحثة في هذه الدراسة مدة (٨) أشهر بين (٢٠٢٤/٩/١٥) ولغاية (٢٠٢٥/٥/١).

٣-٣-٣ المجال المكاني
مجال البحث هو روضة كلية التربية للبنات في جامعة بغداد، اضافة الى ما تحتويه الروضة من اماكن ترفيهية المتمثلة بمساحات الحدائق وأجهزة اللعب التي ينطلق منها الطفل.

٣-٤ وصف روضة كلية التربية للبنات
٣-٤-١ نبذة عن أثنوغرافيا كلية التربية للبنات
تقع في وسط العاصمة بغداد قرب نهر دجلة، اذ أنشئت في عام ١٩٤٦م أمتداداً لكلية الملكة عالية للبنات لتلحق بها الطالبات الحاصلات على شهادة الثانوية اذ كانت مندمجة في ادارتها مع معهد الملكة عالية للبنات حتى عام ١٩٥١م ومدة الدراسة فيها (٤) اعوام. تغير أسمها بعد ذلك ثم ألغيت، اذ بدأت الكلية سنتها الاولى في عام (١٩٨٤-١٩٨٥) وتشمل على ٩ أقسام منها "اللغة الانكليزية، اللغة العربية، الجغرافية، التاريخ، الكيمياء، الرياضيات، علوم الحياة، الفيزياء، التربية الرياضية" اذ سحبت منها خمسة أقسام علمية، اذ ضمت الكلية الان ١٠ أقسام "اللغة الانكليزية، اللغة العربية، الجغرافية، التاريخ، رياض الاطفال، الاقتصاد المنزلي، علوم القران، العلوم التربوية والنفسية، الخدمة الاجتماعية، الحاسبات" اذ تولى عمادة الكلية أ.م.د.شروق كاظم سلمان منذ عام ٢٠١٢ أما الان فتتولاها السيدة العميدة المحترمة أ.م.د.أثمار شاكر مجيد الشطري، اذ تضع كل الطاقات العلمية والادارية والتربوية في سبيل تمكين الكلية من اداء دورها التربوي والعلمي لتحقيق اهدافها في اعداد ملاكات تدريسية للتعليم الثانوي واعداد الطالبات الاعداد الامثل للمساهمة في قيادة المجتمع العراقي الجديد وما تمليه المبادئ في خلق الانسان المؤمن بربه ووطنه المبتكر والمبدع القادر على مواجهة التحديات مهما عظمت مسلحاً بالعلم والمعرفة ومتمسكاً بالقيم والعادات السامية وتطبيقاتها المبدئية عن وعي وادراك في شؤون الحياة كلها.
اذ احتلت الكلية المرتبة الاولى على كليات التربية في الجامعات العراقية كل ذلك يحصل لولا الجهد المخلص المثابر الذي نهضت به السيدة العميدة المحترمة أ.م.د. أثمار شاكر مجيد الشطري فضلاً عن السادة رؤوساء الاقسام في الكلية والهيئة التدريسية والموظفون العاملون فيها.

٣-٤-٢ ايكولوجيا روضة كلية التربية للبنات
تم تأسيس الروضة التطبيقية عام ١٩٨٦م مع افتتاح قسم رياض الاطفال اذ تولى القسم منذ بداية تأسيسه أ.د. نجم الدين علي بروان المحترم أما حالياً فتتولى رئاسة القسم أ.م.د. رغد شكيب المحترمة، اذ تستقبل الروضة عدداً محدداً من اولاد التدريسين والموظفين والطلبة في الجامعة فضلاً عن تطبيق الطالبات لكافة المراحل الاربعة كالمحاضرات والدروس العملية بشكل علمي تطبيقي من نظريات النمو والارشاد والموسيقى والتغذية والقياس والصحة وغيرها.
تحتوي الروضة على صفوف أثنين واحد لمرحلة التمهيدي وقاعة داخلية للعب وقاعة خارجية (حديقة) وقاعة للتغذية "المطعم" فضلاً عن وجود أثنين من الحمامات واحد للاطفال والاخر للتدريسيات ويوجد على جدران الروضة لوحات خاصة تعبر عن تنمية الاطفال وتعليمهم، اذ ان عدد التدريسيات في الروضة بلغ ٦ تدريسيات والاطفال حوالي ١٨ طفل، اذ تستقبل الروضة الاطفال من عمر (٤-٥) سنوات وهم مرحلة الطفولة المبكرة، اذ ان المنهج المتتبع هو الوحدات "وحدة الربيع" و"وحدة روضتي" ويتم العمل بها بنظام الاركان، ومن اركان الروضة هي: -
١- العاب ركن التمثيل المنزلي: (ثلاجة، طباخ، منضدة، كرسي، ملابس، غرفة نوم، مغسلة، قنفات صغيرة، أثاث منزلية، قدور واواني منزلية.... الخ من العاب الاطفال الخاصة بالبيت تكون كلها صغيرة بحجم الطفل ومصنوعة من الخشب والبلاستك وكذلك اواني وقدور الطبخ وملاعق صغيرة

وكبيرة وصحون وصواني مختلفة الاحجام وذلك لأستخدامها في قاعة تغدية الطفل فضلاً عن العاب الاطفال مثل دمى، سيارات صغيرة، مكوى، حيوانات مختلفة، العاب خاصة بالنبات.

٢- العاب ركن النمو الجسمي – الحركي: كالميكانو متعددة الاحجام والالوان ودراجات هوائية عدد ٢٠ ومكعبات خشبية وسيارات أطفال عدد ٢٠ فضلاً عن العاب صغيرة متنوعة كالكرات والسيارات واطارات هيلاهوب وحبال ..... الخ

٣- العاب ركن النمو الصحي: كأدوات الطبيب بأنواعها كافة، ماسحات، معقمات، فرشاة لتنظيف التواليت، العاب التنظيف، مجرفة، سطل للماء، تكون صغيرة الحجم، قاتل فئران، سلات للأوساخ، شريط لقياس الطول، ميزان لقياس وزن الطفل فضلاً عن وجود بوسترات لتعليم الاطفال.

صورة رقم (١)

توضح تعليم الاطفال العادات الصحية

اعداد: أ.م سمرعدنان عبد الامير، عام 2020

٤- العاب ركن النمو العقلي: العاب صورية مختلفة الالوان والاشكال، قصص التلوين، العاب أختيارية (حلقات، دوائر، اسطوانات) .....الخ

٥- العاب ركن النمو الوطني: مثل سارية العلم وعلم وملابس كشافة للاطفال وملابس جندي وصور وبوسترات مختلفة للوطن والقائد والانهار والعاب عسكرية كالمسدس والدبابة والبندقية والطائرة.....الخ

٦- العاب ركن النمو اللغوي: مثل طين اصطناعي، هاتف صغير "لعبة"، عمل وتصميم مكتبة صغيرة للاطفال، اوراق، ألوان، اقلام، دفاتر لون معي، اوراق تغليف، حقائب صغيرة، منضدة، كراسي صغيرة تناسب حجم الاطفال.... الخ

٧- العاب ركن الموسيقى: مثل بيانو صغير عدد ١٠، العاب موسيقية "ناي"، طبل، دف، سنطور، اوركن عدد ١٠ لكل منها.... الخ

٨- العاب ركن النمو الديني: القران الكريم، رحلة للقران الكريم عدد ٣، سجادة للصلاة عدد٥، ربطات صغيرة للبنات عدد ١٠، طاقية للرأس عدد ١٠، دفوف عدد ١٠.

٩- العاب ركن النمو الاجتماعي: العاب تخصص لكل مهن الاب والام، ملابس مهندس وادواته، ملابس طبيب وادواته، ملابس فلاح وادواته...الخ من المهن، تصميم واعداد دكان صغير من الخشب، شماعات لتعليق ملابس الاطفال.

نور أنور نجم Email: Noor.anwar@coeduw.uobaghdad.edu.iq

١٠- العاب مختلفة: مثل احواض للرمل والماء والعاب زراعية من سطول ومجرفات وغيرها من الادوات اللازمة لهذا الغرض، اشرطة محتلفة الالوان والاحجام، مقاعد متساوية الحجم ومتشابهة الشكل خاصة لطالبات التطبيق.

اذ تعد الروضة التطبيقية خطوة ناجحة وهادفة لقسم رياض الاطفال كونه قسم تطبيقي للطالبات يطبق فيه ما تعلموه ودرسوه نظرياً في القسم وتطبيقه على مجموعة من الاطفال اضافة الى من يقوم بتعليم الاطفال هم كادر متخصص من خريجات القسم يقمن بتقديم الخبرات المتكاملة والشاملة للطفل والتي تساعده على النمو الصحيح بكل جوانبه العقلية والانفعالية والصحية ولاجتماعية وغيرها.

صورة رقم (٢)

حفل تخرج أطفال الروضة

ملاحظة: من الصفحة الرسمية لكلية التربية للبنات، جامعة بغداد، ٢٠٢٥

اذ ان الحياة اليومية في الروضة تبدأ في الساعة الثامنة والنصف صباحاً، اذ يبدأ التدريسيون عملهم مع الاطفال برياضة الصباحية ومن ثم بنصف ساعة يذهبون للتغذية وبعدها يبدأ التدريسيون عملهم بالجدول اليومي للدروس وهو متغير ليس ثابت، قد يكون الدرس الاول لغوي بمعنى تعليمهم الحروف الابجدية ومن ثم عددي يتعلمون الاطفال الاعداد وبين كل درس ودرس أستراحة مدتها ١٥ دقيقة ومن ثم يبدأ درس أخر، اذ ان لكل يوم جدول خاص به فضلاً عن لعبهم في الحديقة الخارجية بالالعاب الموجودة في الروضة كالزحليكة والارجوحة فضلاً عن القص واللصق والرسم وغيرها، وكذلك تقام العديد من الفعاليات في الروضة منها الاحتفال بيوم الطفل العالمي والاحتفال بالمناسبات الدينية والوطنية بمشاركة الاطفال وطالبات القسم كالاحتفال بالمولد النبوي الشريف والاحتفال بيوم النصر الكبير واليوم البغدادي وتحديات رمضان اذ نقوم بتعليمهم معلومات دينية ويوم الـ green day - اليوم الاخضر اذ يقوم الاطفال بزرع البذور في حدائق كلية التربية للبنات، فضلاً عن مشاركة الباحثة باللعب والدروس مع الاطفال وأنتمائها للمكان ومعايشتها كباقي التدريسيات في الروضة وكذلك اندماج الاطفال مع الباحثة في اللعب وشعورهم بالامان معها.واضافة الى ذلك يتم نهاية كل عام دراسي تخريج كوكبة من الاطفال في مرحلة التمهيدي وأقامت حفل تخرج لهم بحضور عميد كلية التربية للبنات أ.م.د.أثمار شاكر مجيد الشطري المحترمة ومعاونيه والعديد من أساتذة وموظفين الكلية فضلاً عن تشريف رئيس الجامعة ومعاونيه فضلاًعن اهالي الاطفال. ختاماً ان الروضة التطبيقية تسعى ان تكون متميزة اكاديمياً وان تكون قادرة نفسياً على أشباع الحاجات الخاصة بالاطفال وتتمكن من التعامل بصورة جيدة مع الاطفال من خلال طرق تربوية ونفسية سليمة.

جدول رقم (١)

يوضح اوقات الدروس اليومية للروضة

اليوم	اوقات الدروس	الدرس / المشرفة	الاستلام وتسليم الاطفال	حضور الاساتذة (عملي)
الاحد	٠٩،٠٠-١٠،٠٠	تغذية / ست اماني	ست اماني	لا يوجد
	١٠،٠٠-١١،٠٠	لغوية / ست اماني		
	١١،٠٠-١٢،٠٠	فنية / د.نور		
	١٢،٠٠-١٢،٣٠	تغذية / ست اماني		
	١٢،٣٠-٠١،٠٠	لعب حر / د.نور		
	٠١،٠٠-٠١،٣٠	قصة / ست رانيه		
	٠١،٣٠-٠٢،٠٠	مسرح دمى/ ست اماني		
	٠٢،٠٠-٠٢،٣٠	وقت حر / ست اماني- ست رانيه		
الاثنين	٠٩،٣٠-١٠،٠٠	تغذية / ست مريم	ست مريم	د. عزة د.منى – د.رحاب
	١٠،٠٠-١٢،٠٠	د.عبير (درس عملي)		
	١٢،٠٠-١٢،٣٠	تغذية / ست مريم		
	١٢،٣٠-٠١،٠٠	عددية /ست ايلاف		
	٠١،٠٠-٠١،٣٠	لغوية / ست رانيه		
	٠١،٣٠-٠٢،٠٠	رسم / د. نور		
	٠٢،٠٠-٠٢،٣٠	قصة / ست اماني		
الثلاثاء	٠٩،٣٠-١٠،٠٠	تغذية / ست ايلاف	ست ايلاف	
	١٠،٠٠-١٠،٣٠	دينية / ست مريم		
	١٠،٣٠-١١،٠٠	خروج حديقة/د. نور		
	١١،٠٠-١١،٣٠	عددية /ست ايلاف		
	١١،٣٠-١٢،٠٠	فنية / ست مريم		
	١٢،٠٠-١٢،٣٠	تغذية/ ست ايلاف		
	١٢،٣٠-٠١،٠٠	لعب حر / د. نور		
	٠١،٠٠-٠١،٣٠	قصة / ست ايلاف		

نور أنور نجم Email: Noor.anwar@coeduw.uobaghdad.edu.iq

	٠١،٣٠-٠٢،٠٠	سينما / ست مريم		
	٠٢،٠٠-٠٢،٣٠	وقت حر / ست ايلاف – ست مريم		
الأربعاء	٠٩،٣٠ - ١٠،٠٠	تغذية / د. نور	د. نور	د. جوري
	١٠،٠٠-١٢،٠٠	د. عبير (درس عملي)		
	١٢،٠٠ -١٢،٣٠	تغذية/ د. نور		
	١٢،٣٠ - ٠١،٠٠	قصة / ست مريم		
	٠١،٠٠ - ٠١،٣٠	رسم / ست ايلاف		
	٠١،٣٠-٠٢،٠٠	لعب حر / ست رانية		
	٠٢،٠٠-٠٢،٣٠	مسرح دمى / ست اماني		
الخميس	١٠،٠٠ – ٣٠	تغذية / ست رانيه	ست رانيه	د. سوزان د. حلا
	١٠،٠٠-١٢،٠٠	ست ايلاف/ درس عملي		
	١٢،٠٠-١٢،٣٠	تغذية / ست رانيه		
	-١٢،٣٠ ٠١،٠٠ .	دينية / ست مريم		
		لغوية / ست اماني		
	٠١،٠٠-٠١،٣٠	رسم / ست رانيه		
	٠١،٣٠-٠٢،٠٠			

المصدر: قسم رياض الأطفال، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، عام 2025

٣-٥ حالات البحث

١-الحالة الأولى: م، ع

البالغة من العمر (٣٠) سنة تحصيلها الدراسي ماجستير في قسم رياض الاطفال لديها ثلاثة اخوة، تعمل أستاذة في القسم فضلاً عن الروضة التطبيقية في كلية التربية للبنات في جامعة بغداد، وهي تمارش أكثر من كونها مختصة برياض الاطفال لحصولها على شهادة عليا تؤهلها بأن تقوم بمهام أخرى مما يجعل موقعها سلبياً بعض الشيء من ناحية الاختصاص. وفي حديثنا معها بخصوص تصورها عن مفهوم الايكولوجيا فتخبرنا بأن الايكولوجيا هي ما يختص بعلاقة الافراد او الجماعات بالبيئة فضلاً عن مواجهة كل كائن حي بالبيئة الخارجية وتفاعله مع هذه البيئة وما ينتج عنه من تأثيرات. وفي حوارنا معها عن دور الجامعة في بناء شخصية الطفل فتحدثنا ان دور الجامعة في بناء شخصية الطفل اذ يعتمد بالدرجة الاولى على شخصية المعلمة المختصة بهذا المجال، اذ هنالك علاقة طردية مابين شخصية المعد والناتج فكل ما كانت المعلمة ملمة بكافة جوانب الحياة ومعرفتها ببناء وتركيب شخصية الطفل لا شك بأن الإعداد سيكون وفق ما يتطلبه منا المجتمع الحديث وهو خلق انسان مبدع منذ نشئته ليكبر معه

نور أنور نجم Email: Noor.anwar@coeduw.uobaghdad.edu.iq

هذا الابداع الى بلوغه. ومن خلال أجابتها على تساؤلنا بخصوص كيفية تأثير البيئة الجامعية على سلوك الاطفال ونموهم الاجتماعي والثقافي فأجابت بأن هذا التأثير يعتمد على مجمل عوامل يخلق من الطفل الشخصية التي تسلك الطابع الحضاري والمقبول في المجتمع ومن هذه العوامل تطبيق البرامج التعليمية وتقديم النصائح التي تعطى من قبل المختصة، اذ ان الطفل يندمج بمعلمته من خلال طبيعتها الايجابية كانت ام سلبية وينقاد تبعاً لشخصية المختصة. ومن خلال اجابتها على تساؤلنا بخصوص البرامج التربوية هل توفر الروضة التطبيقية في كلية التربية للبنات برامج تربوية تتماشى مع احتياجات الاطفال الثقافية والاجتماعية فكانت أجابتها "نعم" توفر فهنالك الكثير من البرامج المتنوعة التي تؤثر في خلق أنسان ايجابي له القابلية على التناغم مع اساليب الحياة وصعوباتها وكيفية مواجهة المشاكل وهذا ما نرمي اليه من خلال الدراسة، اذ هنالك أختصاصات بين الاساتذة بعضها فنية خاصة بالموسيقى والرسم وبعضها تخلق من الطفل علاقة قوية مع البيئة خاصة عندما يقوم بنفسه زراعة الارض ومنها أستعماله للالكترونيات بصورة، اذ يكون معتمداً على نفسه ومتماشياً مع متطلبات الحياة الحديثة اذ من خلال الالعاب يتعلم اللغة الانكليزية وكيفية ادخال مقطع موسيقي مع حديث او مسلسل تمثيلي. وفي حوارنا مع المبحوثة عن مدى تأثير ثقافة الجامعة على بناء القيم والشخصية لدى الاطفال تخبرنا بأن هنالك علاقة واضحة بين تطور الجامعة وبناء شخصية الطفل فكلما زادت حداثة الجامعة وتأثرت بما ما موجود بالجامعات الاجنبية بلا شك ستبني شخصية متطورة من خلال التطبيق والاستعانة بأفكارهم. ومن خلال تساؤلنا مع المبحوثة عما هو دور التدريسيات والاسرة في تشكيل شخصية الطفل تعتمد أعتماداً رئيسياً على مدى العلاقة التي تربط الأسر بالمؤسسة فكلما كانت متواصلة ومتفهمة وتعرف ما يدور في الروضة بخصوص أبنائهم اذ بلا شك ستكون ايجابية. وفي حديثنا مع المبحوث بخصوص تساولنا عن مدى أسهام الاساليب التربوية والتعليمية في بناء شخصية الطفل من حيث القيم والسلوك والتقاليد فتخبرنا عن علاقة الخبرات المتبعة في هذه الروضة والتي تصلح ان تكون حالة أيجابية لخدمة وحدة البلد كالنظافة وتعزيز العادات الصحية وغيرها. اما أبرز التحديات والصعوبات التي تواجهه التدريسيات لتوفير بيئة مثالية للاطفال فتجيب بأن ذلك يكون من خلال الدعم المعنوي من قبل الاساتذة المسؤولين عن هذه المؤسسات وذلك بتقليل الضغط واعطاء الحرية اللازمة للتدريسية المختصة لتقديم ما تجده أفضل للطفل. وفي نهاية المقابلة ناقشنا أحد الحالات الموجودة في الروضة لطفل متعلق بوالدته اذ من الصعوبة ان يتعايش مع زملاء صفه في اللعب وتلقي الدروس وبمرور الزمن أستطعنا بمساعدة الاساليب الحديثة ان نبدل من اسلوب هذا الطفل اذ أصبح سلساً ويحب الاختلاط مع الاطفال ولديه القدرة على مفارقة أمه فترة تواجده بالروضة فهذا يدل على أمكانية تأثير الاساليب التربوية على خلق أنسان يواجه مشاكل الحياة.

٢ـالحالة الثانية: ر، ن

البالغة من العمر (٣٢) سنة تحصيلها الدراسي ماجستير في قسم رياض الاطفال، متزوجة ولديها طفلة، تعمل أستاذة في القسم أضافة الى عملها في الروضة التطبيقية في الكلية، وفي حديثنا معها عن تصورها لمفهوم الايكولوجيا فتجيب بأن الايكولوجيا هي مجموع العلاقات بين الكائنات الحية وبيئاتها. وفي حديثنا معها عن دور الجامعة في بناء شخصية الطفل فتخبرنا أن دور الجامعة في بناء شخصية الطفل يعتمد على ما توفر لهم من مستلزمات تعليمية كالألعاب والقصص مثل (المكعبات الخشبية والرسم على الطين.... الخ) وادخال الايبادات كوسيلة للتعليم خاصة اللغوية والرياضية. وفي حوارنا مع المبحوثة بخصوص كيفية تأثير البيئة الجامعية على سلوم الاطفال ونموهم الأجتماعي والثقافي فأجابت بأن يكون هذا التأثير أيجابياً في حال توفر بعض الوسائل التعليمية التي تنمي ذاكرة الطفل وتشجعه على بناء حياة لها أساس قوي منذ الطفولة ومن هذه الوسائل ادخال السبورة الذكية والقيام بأجراء مواقف تمثيلية لتقريب وتسهيل الافكار العلمية فضلاً عن الرسوم والقصص..... الخ. وفي حديثنا معها بخصوص تساؤلنا عن البرامج التربوية هل توفر الروضة التطبيقية في كلية التربية للبنات برامج تربوية تتماشى مع احتياجات الاطفال الثقافية والاجتماعية فكانت أجابتها نعم، إذ تقوم بتقديم العديد من الوسائل التعليمية مثل خبرة بلدي وخبرة الفصول لتعريفهم عن طبيعة البلد فيما يخص أسماء المحافظات وشكل الخريطة ووسائل النقل. وفي حديثنا معها عن مدى تأثير ثقافة الجامعة على بناء القيم والشخصية لدى الاطفال تخبرنا بأن ذلك يعتمد على مدى ما تسلكه الروضة من أساليب تتماشى مع قابلية الاطفال لبناء شخصية قادرة على الخلق والابداع. ومن خلال تساؤلنا مع المبحوثة عما هو دور التدريسيات والاسرة في تشكيل شخصية

الطفل داخل الروضة فأجابت أن هذا الدور يكون حساساً وذو تأثير بالغ الاهمية من خلال نظرة التدريسية (المختصة) بكون الطفل الذي تتعامل معه ليس كطفلاً يعيش حياة روتينية بل لا بد من ادخال معلومات من قبل التدريسية في ذهن هؤلاء الاطفال لبناء شخصية جديدة. وفي حديثنا معها بخصوص تساؤلنا عن مدى أسهام الاساليب التربوية والتعليمية في بناء شخصية الطفل من حيث القيم والسلوك والتقاليد فتخبرنا بأن هذه الاساليب تعتمد على ما تقوم به التدريسية من اساليب تشويقية غير روتينية والتي بدورها تجذب انتباه المتعلم ككتابة الحروف بالطين الاصنطاعي او استخدام التلوين وغيرها. أما أبرز التحديات والصعوبات التي تواجهه التدريسيات لتوفير بيئة مثالية للأطفال فتجيب بأن هنالك بعض الصعوبات كالأرهاق الناتج عن وقت العمل المتزايد الذي يقضونه مع الاطفال من أجل مسايرتهم ومتابعتهم الدائمة التي تشجعهم على الاندماج في هذه الحياة التي هي جزء من بناء شخصياتهم. وفي نهاية المقابلة ناقشنا أحد الحالات الموجودة في داخل الروضة لطفل يبلغ من العمر (٥) سنوات يعاني من درجة عالية من الانطوائية اذ يكاد يكون مدمن على النظر الى الشاشات الالكترونية (الاجهزة) بحيث تمتلكه العصبية حينما يستبدلون جهازه بألعاب الروضة الأخرى ومن خلال أتصالنا بوالدته بالالتزام أتباع النصائح والأساليب التربوية أصبح هذا الطفل تدريجياً يستجيب لتعاملنا داخل المؤسسة.

٣-الحالة الثالثة: ل، ح

البالغة من العمر (٢٨) سنة تحصيلها الدراسي ماجستير في قسم رياض الاطفال، متزوجة اذ تعمل في ورشة الروضة التطبيقية التابعة للقسم فضلاً عن عملها في الادارة التابعة للعمادة، وفي حديثنا معها بخصوص تصورها عن مفهوم الايكولوجيا فتجيب بأن الايكولوجيا فرع من فروع علم الاحياء، اذ تدرس التفاعلات بين الكائنات الحية وبيئتها الفيزيائية الحيوية. وفي حديثنا معها عن دور الجامعة في بناء شخصية الطفل فتخبرنا بأن دور الجامعة في بناء شخصية الطفل يعتمد على الطرق التي توفر القناعة الخاصة بكل طفل ينتمي لهذه المؤسسة وهي ما تشجعه على الاندماج مع أقرانه بتبادل الاعمال التي يمارسونها داخلياً كالتعلم والالعاب والوسائل التعليمية الاخرى التي من شأنها تخلق عنده بناء شخصية صحيحة. وفي حديثنا مع المبحوثة من خلال تساؤلنا حول كيفية تأثير البيئة الجامعية على سلوك الاطفال ونموهم الاجتماعي والثقافي فأجابت بأن ما نقصده هو خلق أنسجام ما بين البيئة التي يعيشها الطفل في مع البيئة الجامعية وذلك من خلال تشجيعه للأنتماء الى هذه البيئة لكيلا يحس بوجود فارق قوي تؤدي الى استغرابه من هذا النمط في اسلوب حياته. وفي حوارنا معها بخصوص تساؤلنا عن البرامج التربوية هل توفرالروضة التطبيقية في كلية التربية للبنات برامج تربوية تتماشى مع احتياجات الاطفال الثقافية والاجتماعية فكانت أجابتها نعم، كالبرامج الترفيهية والتعليمية والسفرات الداخلية وممارسة الالعاب التي تتناسب مع اعمارهم لكي يقوى شعورهم بالأنتماء الى هذه المؤسسة. وفي حديثنا معها عن مدى تأثير ثقافة الجامعة على بناء القيم والشخصية لدى الاطفال فأجابت بأن الاساليب التي تتبعها التدريسية مع الاطفال يؤثر كثيراً في بناء شخصية قادرة على الخلق والابداع وهذا يعتمد على مدى مواكبة التدريسية لممارسة الحياة المثالية التي تناسب كل طفل. ومن خلال تساؤلنا معها عما هو دور التدريسيات والاسرة في تشكيل شخصية الطفل داخل الروضة فتخبرنا بأن دور التدريسيات والاسرة معاً يشكلان دعامة أساسية في تشكيل شخصية الطفل داخل الروضة اذ يعد تعاون الاسرة واطلاعها المستمر مع التدريسيات عامل مهم لتحقيق هذا الهدف. وفي حديثنا مع المبحوثة بخصوص مدى أسهام الاساليب التربوية والتعليمية في بناء شخصية الطفل من حيث القيم والسلوك والتقاليد فتجيب بأن هذا يعتمد على الاساليب المتجددة التي تواكب عصر التكنولوجيا لجعل الطفل أكثر تشوقاً وحباً للتعلم. أما أبرز التحديات والصعوبات التي تواجه التدريسيات لتوفير بيئة مثالية للاطفال فتجيب بأننا يمكن ان ندرج هذه الصعوبات التي تزيد من أرهاق التدريسيات وذلك لتحملهم اعباء مسايرة ومتابعة المتعلمين فضلاً عن مسؤلياتهم الخارجية. وفي نهاية المقابلة ناقشنا إحدى الحالات الموجودة في داخل الروضة لطفلة تبلغ من العمر (٥) سنوات تعاني من الضعف النفسي بسبب السخرية من قبل عائلتها وخاصة أخوها الذي غالباً ما يثير غضبها ووالدتها لم تعالج الأمور الا بأسوء من ذلك اذ تعنفها وتوبخها ونحن بدورنا زجهنا لها بعدم ممارسة مثل هذه الاساليب لأنها غير أنسانية وتؤثر سلباً في المستقبل على شخصية هذه الطفلة.

٤-الحالة الرابعة: ن، ع

البالغة من العمر (٣٣) سنة، تحصيلها الدراسي ماجستير في قسم رياض الاطفال، تعمل في ورشة الروضة التطبيقية التابعة للقسم فضلاً عن عملها كأدارية في القسم، وفي حوارنا معها بخصوص تصورها عن مفهوم الايكولوجيا فأجابت بأنها دراسة التفاعلات ما بين الكائنات الحية والبيئة التي يعيش فيها. وفي حديثنا معها عن دور الجامعة في بناء شخصية الطفل فتخبرنا بأن دورها يعتمد على مجمل حقائق توفرها هذه المؤسسة تتناسب مع البيئة التي ينتمي اليها الطفل ومنها خبرة التدريسيات في التأثير على عقل الطفل وتشجيعه على الاندماج مع أقرانه الذين معه في المؤسسة. وفي حوارنا مع المبحوثة من خلال تساؤلنا حول كيفية تأثير البيئة الجامعية على سلوك الاطفال ونموهم الاجتماعي والثقافي فتخبرنا بأن هذا تأثير البيئة على سلوك الطفل من ناحية نموه الاجتماعي له صلة واضحة بالجو العام السائد وكذلك له أثر على النمو الثقافي اذ تكون له ثقافة متميزة عن باقي المؤسسات التي ينتمي اليها الاطفال في الروضات الاخرى. وفي حديثنا معها بخصوص تساؤلنا هل توفر الروضة التطبيقية في كلية التربية للبنات برامج تربوية تتماشى مع احتياجات الاطفال الثقافية والاجتماعية فكانت أجابتها نعم توفر، إذ لا شك بأن الوسائل المتبعة في الروضة تكون متوفرة وفق لما تتطلبه شخصية الطفل كتعليمهم على قراءة القرأن والرسم الذي بدوره ينمي لدى الطفل قابلية الابداع والابتكار.وفي حديثنا عن مدى تأثير ثقافة الجامعة على بناء القيم والشخصية لدى الاطفال فأجابت بأمن ذلك يكمن في أهمية فترة الطفولة اذ تكون ثقافة الجامعة أما تأثير ايجابي او سلبي لدى الطفل المتعلم. ومن خلال تساؤلنا مع المبحوثة عما هو دور التدريسيات والاسرة في تشكيل شخصية الطفل داخل الروضة فتخبرنا بأن دور التدريسيات والاسرة معاً هو عملية أساسية لتحقيق مهام بناء شخصية الطفل داخل الروضة وذلك من خلال التواصل ما بينهم عن طريق الزيارات الجدولية. وفي حوارنا معها بخصوص مدى أسهام الاساليب التربوية والتعليمية في بناء شخصية الطفل من حيث القيم والسلوك والتقاليد فأجابت بأن هنالك تقاليد طبيعية سائدة في المجتمع وهنالك أساليب تربوية حديثة فلابد من ان يكون هنالك أنسجام بين هذه التقاليد والاساليب المتطورة لكي نخلق منها أسلوباً مساهماً في بناء شخصيته. أما أبرز التحديات والصعوبات التي تواجه التدريسيات لتوفير بيئة مثالية للاطفال فتجيب وجود بعض الحالات المستعصية التي قد تعيق سير العملية التعليمية في هذه المؤسسة منها جنوح بعض الاطفال الى العزلة أو السلوك العدواني فهذا يتطلب جهداً وفيراً لأجل السيطرة على مثل هذه الحالات. وفي نهاية المقابلة ناقشنا أحد الحالات الموجودة في داخل الروضة لطفلة تبلغ من العمر (٥) سنوات أكتسبت اسلوب العنف من خلال مهمة والدها كملاكم وأصبحت تقلده مما أثر على شخصيتها وانعكاس هذه الحالة على الاطفال الموجودين معها في الروضة، وقد أستطعنا من خلال تقديمها النصائح بتقليل اسلوب العنف فأخذت بنصائحنا، فكانت أساليبنا أيجابية في تحويل حالة الطفلة من العنف الى السلم.

٥-الحالة الخامسة: ر، ش

البالغة من العمر (٤٩) سنة حاصلة على شهادة الدكتوراه في قسم رياض الاطفال واستاذ مساعد فضلاً عن كونها رئيسة القسم لرياض الاطفال. وفي حوارنا معها بخصوص تصورها عن مفهوم الايكولوجيا فأجابت بأنها علم البيئة. وفي حديثنا معها عن دور الجامعة في بناء شخصية الطفل فتخبرنا بأن لا شك ان دور الجامعة يكون أفضل من باقي المؤسسات لما تتمتع به من وجود خبرات وشهادات عليا لدى التدريسيات وهذا بدوره يجعل من الطفل شخصية متميزة عن باقي اطفال المؤسسات الاخرى لأقرانهم غير الجامعيين. وفي حوارنا مع التدريسية بخصوص تساؤلنا حول كيفية تأثير البيئة الجامعية على سلوك الاطفال ونموهم الاجتماعي والثقافي فأجابت بما ان البيئة الجامعية تتوفر فيها طبيعة ذات طابع تعليمي وبنفس الوقت ترفيهي فهذا بدوره يدفع الطفل الى الأنتماء والاندماج بهذه البيئة وبالتالي يؤثر على سلوكهم الاجتماعي اذ يكون أيجابياً وأكتساب ثقافة ايجابية تساعده على ان يكون عضواً متفهماً في المجتمع.

وفي الحديث معها بخصوص تساؤلنا عن البرامج التربوية هل توفر الروضة التطبيقية في كلية التربية للبنات برامج تربوية تتماشى مع احتياجات الاطفال الثقافية والاجتماعية فكانت اجابتها نعم توفر وذلك من خلال الارشادات والخبرات التي تقدمها التدريسيات للأهالي والاطفال معاً. وفي حديثنا معها عن مدى تأثير ثقافة الجامعة على بناء القيم والشخصية لدى الاطفال فأجابت بأن بيئة الجامعة تتمتع بثقافة مرنة وواسعة من خلال الاختلاط بالتدريسيين الذين يتمتعون بمواهب وخبرات مكتسبة من خلال

نور أنور نجم Email: Noor.anwar@coeduw.uobaghdad.edu.iq

دراساتهم وبحوثهم وهذا بدوره يؤثر على بناء شخصية الطفل المنتمي لهذه المؤسسة. ومن خلال تساؤلنا مع التدريسية عما هو دور التدريسيات والاسرة في تشكيل شخصية الطفل داخل الروضة فتخبرنا بأن هنالك صلة وثيقة بما تمتلكه التدريسيات من خبرات في التعاون مع الاسرة في تشكيل شخصية الطفل داخل الروضة، اذ تمتلك الاساليب المرنة والسريعة بحكم مؤهلاتهم العلمية. وفي حوارنا معها بخصوص مدى اسهام الاساليب التربوية والتعليمية في بناء شخصية الطفل من حيث القيم والسلوك والتقاليد فتجيب بأن التقاليد السائدة في هذا المجتمع تتمتع بأساليب مشوقة ومشجعة لجعل الاطفال أكثر اقبالاً على التعلم وأكتساب الخبرات والمهارات منذ طفولته. أما أبرز التحديات والصعوبات التي تواجه التدريسيات لتوفير بيئة مثالية للاطفال فهي عدم تفهم بعض الاسر والاستجابة لما يقوم بها داخل هذه المؤسسة مما ينتج عنه خلافات حول منهجية الاساليب المتبعة داخل المؤسسة وأعتماداً على الخبرات والشهادات التي تتمتع بها التدريسيات استطاعوا التغلب على هذه الصعوبات. وفي نهاية المقابلة ناقشنا إحدى الحالات الموجودة داخل الروضة لطفل يبلغ من العمر (٤) سنوات يتميز بالفوضوية وغالباً ما يقوم ببعثرة أغراضه اذ يثير الفوضى عند البحث عن اشياؤه مما يولد الانزعاج لدى الاخرين ومن خلال الارشادات والانفرادية أستطعنا أن نغيره الى حالة أفضل.

٤- النتائج

توصلت الدراسة الحالية الى جملة من النتائج نستعرضها وفقاً لما يأتي

١-تبين بأن اغلب المبحوثين حاصلين على شهادة الماجستير، والبعض منهم حائز على شهادة الدكتوراه.
٢-تبين ان اغلب المبحوثين يتفقون بأن دور الجامعة في بناء شخصية الطفل يكون أيجابياً فيما اذا توفرت بعض الحقائق التي يستند عليها التدريسيين لجعل الطفل ينمو فكرياً كالتعلم والالعاب ووسائل التسلية الاخرى التي من شأنها تخلق عنده بناء شخصية صحيحة.
٣-يرى أغلب المبحوثين بأن تأثير البيئة الجامعية على الاطفال ونموهم الاجتماعي والثقافي غالباً ما يعتمد على خلق أنسجام له أثراً فعال حينما توفرت الظروف التي تمتاز بوجود طابع تعليمي أضافة الى الترفيهي مما يؤثر في سلوكهم الاجتماعي والثقافي.
٤- يرى أغلب المبحوثين بأن الروضة التطبيقية توفر العديد من البرامج التربوية التي تتماشى مع احتياجات الاطفال الثقافية والاجتماعية كالبرامج التعليمية والترفيهية والسفرات الداخلية وممارسة الالعاب التي تتناسب مع أعمارهم.
٥-غالبية التدريسيين يقدمون النصائح والارشادات للأطفال ولذويهم.
٦-تبين انه من الضروري ان تكون لدى الروضة التطبيقية في كلية التربية للبنات الاساليب الحديثة والمكتسبة والتي من شأنها جذب الطفل الى الاندماج مع اقرانه في ممارسة عملية التعلم.
٧-يتفق أغلب المبحوثين على ان دور التدريسيين والاسرة معاً يشكلان دعامة أساسية في تشكيل شخصية الطفل داخل الروضة والمتمثلة بتعاون الأسر مع المؤسسة.
٨-يرى أغلب المبحوثين أن من أبرز التحديات والصعوبات التي تواجه التدريسيين لتوفير بيئة مثالية للاطفال هي وجود ضغط ناتج عن وقت العمل المتزايد الذي يقضونه مع الاطفال ومتابعتهم الدائمة فضلاً عن مسؤولياتهم الادارية.
٩-تبين بأن هنالك وجود تفاوت في الحالات التي يعاني منها اطفال الروضة كالانطوائية والعنف والادمان على الاجهزة الالكترونية والضعف النفسي ومن خلال الارشادات وتقديم النصائح أستطاع التدريسيون القضاء على هذه الظواهر.

٥- الاستنتاجات

١- توصلت الباحثة من خلال نتائج الدراسة الى ان مفهوم الايكولوجيا هو العلم الذي يدرس علاقة الكائنات الحية فيما بينها وبين بيئتها الطبيعية التي يعيش فيها.
٢- وجدت الباحثة من خلال نتائج الدراسة ان دور الجامعة في بناء شخصية الطفل يكون ذا تأثير أيجابي بتوفير الظروف التي تمتاز بوجود طابع تعليمي وترفيهي.
٣- أستدلنا من نتائج الدراسة أن غالبية التدريسيين يقدمون الارشادات والنصائح بأستمرار للاطفال ولذويهم.

٤- توصلت الباحثة من خلال نتائج الدراسة بأن هنالك علاقة وطيدة ما بين الاسر والتدريسيين من أجل حل بعض المشاكل المتعلقة بالاطفال.
٥- وجدت الباحثة من خلال نتائج الدراسة بأن اطفال الروضة التطبيقية في كلية التربية للبنات يمتازون عن باقي اقرانهم بشخصية ذات طابع تعليمي وأجتماعي نظراً لوجود ظروف بيئية تشجع الطفل على الاندماج والانتماء.
٦- وجدت الباحثة من خلال نتائج الدراسة بأن التدريسيين تمكنوا من حل المشاكل التي واجهتهم وذلك بتقديم النصائح والارشادات للاطفال ولذويهم.

المصادر العربية

ابراش، ا. (٢٠١١). *المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية*، ط١، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

ابراهيم، م، ع. (٢٠١١). *التحديث والتغير في المجتمع القروي*، الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع.

ابراهيم، م، ع. (٢٠٠٧). *التنمية والعشوائيات الحضرية – أتجاهات نظرية وبحوث تطبيقية*، مصر: دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع.

ابراهيم، م، ع. (٢٠٢٤). *الأنثروبولوجيا الميدانية – الاجراءات والتطبيقات*، مصر: دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع.

أبو زيد، أ. (١٩٦٧). *البناء الاجتماعي مدخل لدراسة المجتمع- الانساق، الجزء* الثاني، الاسكندرية، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر.

الرمادي، أ، وعروس، ب، وصبرة، أ، والعدواني، م، والمنصور، أ، والخواجا، م، ونوفل. (٢٠٢٢). *النقد البيئي مفاهيم وتطبيقات*، ط١، الامارات العربية المتحدة: مؤسسة الانتشار العربي.

السخاوي، م. (١٩٩٦) *الايكولوجيا الثقافية*، مصر: دار المعرفة الجامعية.

النداوي، أ، د، س. (٢٠١٩). مهارات الاستعداد القرائي لدى اطفال الروضة (التمهيدي)، *مجلة كلية التربية للبنات*، جامعة بغداد، ٣(٣٠).

النعيمي، ن، ر، والهلالات، خ، أ. (٢٠٢٤). أنماط التنشئة الاسرية وتأثيرها على شخصية الابناء (دراسة تحليلية)، *مجلة الأداب*، كلية الاداب، جامعة بغداد، العدد ١٤٩.

حميد، ب، ن. (٢٠١٤). *مدخل للأنثروبولوجيا الايكولوجيا*، ط١، الجامعة المستنصرية، كلية الاداب، قسم الانثروبولوجيا: باب المعظم، مكتبة عادل.

زكريا، ف. (١٩٨٨). *التفكير العلمي*، ط٣، الكويت: عالم المعرفة.

زهران، ح، ع. (١٩٧٧). *علم النفس االاجتماعي*، ط٤، القاهرة: دار الناشر- عالم الكتب.

سميث، ش، س. (٢٠٠٩). *موسوعة علم الانسان -المفاهيم والمصطلحات الانثروبولوجية*، ط٢، القاهرة: المركز القومي للترجمة.

عبد الرحمن، أ، وزنكنة، ع، ح. (٢٠٠٦). *الانماط المنهجية في العلوم الانسانية والتطبيقية*، بغداد: دار الكتب والوثائق.

عبود، س، م. (٢٠٠٩). *الاتجاهات الحديثة في اصول البحث العلمي*، بغداد: دار الدكتور للعلوم الادارية واالاقتصادية.

كاظم، س، م. (٢٠٢٤). دور المرأة في التنشئة الاجتماعية- تنشئة الطفل انموذجاً، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ١ (١٥٤)، جامعة بغداد، مركز دراسات المرأة.

كوش، د. (٢٠٠٧). *مفهوم الثقافة في العلوم الاجتماعية*، ط١، بيروت: ترجمة د. منير السعداني، المنظمة العربية للترجمة.

لومبار، ج. (د. ت). *مدخل الى الانثروبولوجيا*، ط١، ترجمة حسن قبيسي، المركز الثقافي القومي، الدار البيضاء.

محمد، ف، ع. (٢٠٢٠). *التنشئة الدينية والتغير الثقافي (دراسة أنثروبولوجية في مدينة بغداد)*. رسالة ماجستير، الجامعة المستنصرية، كلية الاداب، قسم الانثروبولوجيا التطبيقية.

مير، ل. (د. ت). مقدمة في الانثروبولوجيا، ترجمة شاكر مصطفى سليم، (د، ط)، بغداد: دار الشؤون العامة.

هاشم، س، ف، وشفيق، ز. (٢٠١٧). الثقة بالنفس لدى اطفال الرياض (قبل – اثناء- بعد) اللعب وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية، *مجلة كلية التربية للبنات*، جامعة بغداد، قسم رياض الاطفال، العدد (٢٨).

Foreign References

Marris, M. (1985). *Cultural anthropology*. New York, Harper and Row publishers.

Translated References

Abdul Rahman, A., & Zenkena, A, H. (2006). *Methodological patterns in the humanities and applied sciences*, Baghdad: house of books and documents.

Aboud, S, M. (2009). *Modern trends in the principles of scientific research*, Baghdad: Dar Al-Doctor for administrative and Economic Sciences.

Abrash, A. (2011). The scientific *method and its applications in the social sciences*, 1st ed, Amman: Dar al_shorouk for publishing and distribution.

Abu Zaid, A. (1967). *Social construction is an introduction to the study of society- patterns*, part two, Alexandria: Arab writers house for printing and publishing.

AL-Nadawi, A, D, S. (2019). Reading readiness skills for kindergarten children (preparatory), *Journal of the College of Education for Women*, University of Baghdad,3(30).

Al-Naimi, N, R & Alhilalat, kh, A. (2024). Family upbringing patterns and their impact on the childrens' personality (Analytical study). *Journal of Literature*, college of Art, University of Baghdad, Issue (149).

Al-Ramadi, A., Earus, B., Sabra, A., Aleudwaniu, M., Almansur, A., Alkhawaja, M., & Nufal. (2022). *Enironmental criticism: Concepts and applications* (1st ed), United Arab Emirates: Arab Diffusion Foundation.

Al-Sakhawi, M. (1996). *Cultural ecology*, Egypt: dar al maarifa university.

Hamid, B, N. (2014). *An introduction to the ecological anthropology*,1st ed, Al-Mustansiriya University, College of Arts, Department of Anthropohogy: Bab al-muazzam, Adel library.

Hashem, S, F., & Shafiq, Z. (2017). Self-confidence among the children of the kindergarten (before-during-after) playing and its relationship to the parental treatment methods, *Journal of the College of Education for Women*, University of Baghdad, kindergarten department, Issue 5(28).

Ibrahim, M, A. (2007). *Development and urban slums-theoretical trends and applied research*, Egypt: University knowledge house for printing publishing and distribution.

Ibrahim, M, A. (2011). *Modernization and change in the rural society*,

Alexandria: University knowledge house for printing publishing and distribution.

Ibrahim, M, A. (2024). *Field anthropology- procedures and applications*, Egypt: University knowledge house for printing publishing and distribution.

Kazem, S, M. (2024). The role of woman in socialization- Raising a child as a model, *Journal of Educational and Psychological Sciences,1*(154), University of Baghdad, Center for Womens Studies.

Kush, D. (2007). *The concept of culture in the social sciences*, 1st ed. Beirut*:* (M. Al Saadani, Trans), Arab Organization for Translation.

Lombar, C. (n.d.). *An introduction to anthropology* ,1st ed, (H. Qabisi, Trans). National Cultural Center, Casablanca.

Mir, L. (n.d.). *An introduction to anthropology.* (Sh. Mustafa, Saleem, Trans), (Unspecified ed), Baghdad: Public Affairs house.

Mohammed, F, A. (2020). *Religious upbringing and the cultural change (Anthropological study in Baghdad city),* Masters Thesis, Al-Mustansiriya University, College of arts, Department of Applied Anthropohogy.

Smith, Sh, S. (2009). *Encyclopedia of anthropology-anthropological concepts and terms*, 2nd ed, Caira: National center for Translation.

Zahran, H, A. (1977). *Social psychology*, 4th ed, *Caira: Publisher house_ world of books.*

Zakaria, F. (1988). *Scientific thinking*,3rd ed, Kuwait: the world of knowledge.

Email: Noor.anwar@coeduw.uobaghdad.edu.iq نور أنور نجم